مارس ٢٠١٧

السقوط في دائرة النسيان

أطفال اليمن

يونيسف

لكل طفل

#أطفال_تحت_القصف

©UNICEF/Yemen/2016/Moohi Al-Zikri

السباق مع الزمن:
الأسر اليمنية تضطر لاتخاذ أشد التدابير من أجل البقاء

مع إكتمال عامين على الحرب في اليمن، يواصل الأطفال دفع الثمن الأغلى في حين وصلت سبل التحمل التي تنتهجها الأسر إلى منتهاها. هناك ما يقرب من ١٠ ملايين طفل بحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

تسرق طفولة الأطفال فيما هم عرضة للإنتهاكات، ومستقبلهم عالق في المنتصف، غير قادرين على التعلم أو تحقيق إمكاناتهم.

وفي جميع أنحاء اليمن، تلجأ الأسر بشكل متزايد إلى بدائل سلبية للبقاء على قيد الحياة. فيتم تجنيد المزيد من الأطفال للقتال في سن أصغر من أي وقت مضى. وخلال السنتين الماضيتين، تحققت الأمم المتحدة من أن ما لا يقل عن١,٥٧٢ صبيا تم تجنيدهم واستخدامهم في النزاع، في حين كان العدد ٨٥٠ طفل العام الماضي. كما تم تزويج أكثر من ثلثي الفتيات قبل بلوغهن ١٨ عاما، مقابل ٥٠ في المائة قبل تصاعد النزاع.

إن اليمن، أفقر بلد في الشرق الأوسط، باتت الآن أكبر حالة طوارئ أمن غذائي في العالم. حيث يعاني ما يقرب من نصف مليون طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم، أي بزيادة قدرها ٢٠٠ في المائة منذ عام ٢٠١٤. تتناول الأسر طعام أقل وتختار أغذية أرخص أو تتخطى بعض الوجبات. تعاني حوالي ٨٠ في المائة من الأسر من ديون أو تقترض المال لإطعام أطفالها بينما يعيش شخص من كل إثنين في البلاد بأقل من دولارين في اليوم[1].

النظام الصحي في اليمن بات على وشك الانهيار التام. ولا يحصل نحو ٧ ملايين طفل على الرعاية الصحية. ولا يزال وباء الكوليرا والإسهالات المائية الحادة التي أنتشرت في تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٦ قابلة للإنتشار بعد تسجيل ما يزيد على ٢٢,٥٠٠ حالة إشتباه بالإصابة و١٠٦ حالة وفيات.

وقد تأثر التعليم في اليمن بشدة نتيجة لأعمال العنف. ولم يعد من الممكن استخدام ما يصل إلى ١,٦٠٠ مدرسة بسبب تعرضها للدمار الكلي أو الجزئي أو استخدامها لاستضافة الأسر المشردة أو التي تشغلها الأطراف المتحاربة. ولا يستطيع نحو ٣٥٠,٠٠٠ طفل مواصلة تعلمهم نتيجة لذلك، وبذلك يصل عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس إلى مليوني طفل.

إن توقف برنامج الرعاية الاجتماعية الرئيسي، وهو برنامج المعونات النقدية التابع لصندوق الرعاية الاجتماعية، ترك ما يقرب من ٨ ملايين شخص دون إمكانية لشراء الأغذية والأدوية واللوازم الأساسية الأخرى للبقاء على قيد الحياة.

الضحايا من الأطفال

٩,٦ مليون طفل يمني (أي ٨٠٪ من إجمالي عدد الأطفال) بحاجة إلى مساعدة إنسانية للبقاء على قيد الحياة

١,٥٤٦
طفل قتلو
منهم (١,٠٢٢ أولاد و٤٧٨ فتيات و٤٦ أخرين غير معروفين)

٢,٤٥٠
طفل أصيبوا
منهم (١,٨٠١ أولاد و٦٤٩ فتيات)

١,٥٧٢
أطفال تم تجنيدهم واستخدامهم في النزاع المسلح

٢٣٥
مختطف أو محتجز قسرياً

٢١٢
حالة إعتداء على مدارس
و
٩٥
حالة إعتداء على مستشفيات

١,٦
مليون
طفل (من إجمالي ٣ مليون شخص نازح/عائد) نزحوا أو عادوا إلى ديارهم

٢,٢
مليون
طفل مصاب بسوء التغذية العام، ٢٤٦ ألف من مصابون بسؤ التغذية الحاد الوخيم

١٤,٨
مليون
شخص ، من ضمنهم الأطفال، تقطعت بهم السبل ومحرومون من الرعاية الصحية

١٤,٥
مليون
مليون شخص، من ضمنهم أطفال، لا يستطيعون الوصول إلى مياه شرب آمنة وخدمات إصحاح بيئي ملائمة

٢
مليون
طفل خارج المدرسة

المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة: نظره عامة على الاحتياجات الإنسانية ٢٠١٧، اليمن، بيانات آلية المتابعة والرصد، فبراير ٢٠١٧.

تهاوي النظم الاجتماعية

تتجه الخدمات الاجتماعية الأساسية في مناطق كثيرة من البلد نحو الانهيار التام نظراً لنفاد المال وعجز السلطات الحكومية عن دفع المرتبات وتشغيل المرافق الصحية والمدارس ومنظومات إمدادات المياه والاصحاح البيئي وبرامج الرعاية الاجتماعية. كما تسببت القيود المفروضة على الواردات والمعاملات المالية في شل نشاط القطاع الخاص وحدت من فرص إيصال المساعدات الإنسانية.

أقل من ثلث السكان فقط يستطيعون الوصول إلى الرعاية الطبية مع توقف أكثر من نصف المرافق الطبية عن تقديم خدماتها[٢]. ويقدر وفاة طفل واحد على الأقل كل عشر دقائق بسبب أمراض يمكن الوقاية منها مثل سوء التغذية والاسهالات وأمراض الجهاز التنفسي[٣].

تعرضت البنية التحتية لقطاع المياه والاصحاح البيئي لدمار واسع النطاق مما يشكل مخاطر صحية جدية على حياة السكان خصوصاً صغار السن من الأطفال ممن تزداد احتمالات تعرضهم لسوء التغذية بسبب أمراض الاسهالات الناجمة عن نقص المياه النقية وخدمات الاصحاح البيئي الملائمة.

توقف أكثر من ٢٠ مشروع مياه وصرف صحي في المدن الرئيسية والثانوية بسبب

- انعدام الوقود اللازم لتشغيل المضخات
- تعذر دفع رواتب وحوافز الموظفين
- أتوقع عدم قدرة الحكومة على الشراء قطاع الغيار
- الأضرار التي لحقت بتلك المشاريع جراء العنف المستمر.

هناك حوالي

١٤,٤ مليون

شخص بحاجة للمساعدة من قبل العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية حتى يتسنى لهم الحصول على المياه الصالحة للشرب وخدمات الاصحاح البيئي، منهم ٨,٢ مليون شخص في حاجة ملحة لتلك الخدمات[٤].

تفشى مرض الكوليرا بسرعة في أكتوبر ٢٠١٦ مع إعلان ظهور ٧١ حالة مؤكدة في ١١ محافظة ما يجعل

٧,٦ ملايين

شخص[٥] بمن فيهم الأطفال في المناطق المتضررة فريسة لهذا الوباء.

كان عدد الأطفال خارج المدرسة كبير حتى قبل هذا النزاع لكن العدد تضخم إلى

٢ مليون

طفل بعد تعذر مواصلة التعليم لأكثر من

٣٥٠,٠٠٠

طفل بسبب إغلاق المدارس عام ٢٠١٦[٦]

هناك أكثر من

١,٦٠٠

مدرسة تضررت خلال النزاع أو أنها تؤوي نازحين أو محتلة من قبل جماعات مسلحة.

تآكل آليات التأقلم/التكيف مع الأزمات

تراجَعَ إجمالي الناتج المحلي بنسبة

٣/١

منذ عام ٢٠١٤

ارتفعت أسعار السلع الأساسية بنسبة

٢٦٪

عن مستويات ما قبل الازمة.

ارتفعت تكلفة المعيشة

٤٠٪

عما كانت عليه قبل الازمة

تم تعليق المعونات النقدية الحكومية للفقراء والتي يستفيد منها

٨

مليون

شخص

١,٢٥

مليون

موظف حكومي

ومن يعولونهم

٦,٩

مليون

شخص دون أي دخل يُذكر بسبب توقف صرف الرواتب.

١٨,٨

مليون

شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية منهم ١٠,٣ مليون بحاجة ماسة لمساعدات عاجلة

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مجلة مستجدات الوضع الاجتماعي والاقتصادي في اليمن، العدد ٢١، ديسمبر٢٠١٦ ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، نظره عامة على الاحتياجات الإنسانية ٢٠١٧، اليمن، نوفمبر٢٠١٦.

الآثار المضاعفة للحرب

٤٦٢,٠٠٠
طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم والأعداد تتزايد بوتيرة سريعة.

في ٢٠١٤ كان هناك
١٦٠,٠٠٠
طفل مصاب بسوء التغذية الحاد الوخيم[٩]

في ٢٠١٧ ازداد العدد بمقدار
٪٢٨
عما كان عليه في ٢٠١٦
٣٦٠,٠٠٠

٪١٢٠
عما كان عليه في ٢٠١٥
٢١٠,٠٠٠

٪٢٠٠
عما كان عليه في ٢٠١٤
١٦٠,٠٠٠

١ من ٢
أطفال يعاني من التقزم[١٠]

تفشي الأوبئة كالكوليرا وحمى الضنك والجرب في تصاعد مستمر[١١]

تم تجنيد المزيد من الأطفال صغار السن للقتال وتوكل إليهم أدوار خطرة في المعارك[١٢]

هناك أدلة موثقة تؤكد ارتفاع معدل عمالة الأطفال مع لجوء الأُسر إلى آليات تأقلم سلبية للبقاء على قيد الحياة

حالات زواج القاصرات في تزايد مستمر. أكثر من ثلثي الفتيات مؤخراً تم تزويجهن قبل بلوغ سن ١٨ سنة مقابل ٥٠٪ قبل الازمة[١٣]

٪٨٠
من الأُسر باتت تعيش على الديون[٧]

قللت الأسر من كمية الطعام الذي تتناوله أو لجأت للأرخص سعراً أو ألغت بعض الوجبات[٨]

علي أحمد السعيدي، ١٥ عاماً، في الصف السابع. يعمل لحاماً ويتمنى أن يصبح طياراً وأن يعود إلى المدرسة. يأمل أن يعيش بسلام. يعمل علي في مهنة صعبة حيث تعرض لجروح أكثر من مرة.
©UNICEF/Yemen/2017/Moohi Al-Zikri

النجاة من أهوال الحرب

قبل إجباره على القتال كان أحمد الذي بلغ عمره الأن ١٧ عاماً يعيش حياة طبيعية مع أُسرته. يقول أحمد "**عشت كأي طفل أخر. اعتدت على الاستيقاظ والاستعداد للذهاب إلى المدرسة. بعد المدرسة كنت أذهب للصلاة وألعب مع الأصدقاء**".

في غضون يوم واحد تغير كل شيء... فقد مارس أصدقاؤه الذين يكبرونه سناً وسبق لهم الانضمام لجبهات القتال ضغوطاً شديدة عليه للحاق بهم وفي نهاية المطاف استسلم للأمر.

يحكي أحمد "**كانوا يقولون لي أنني لست رجلاً لأنني رفضت القتال. لم أحتمل سماع ومقاومة ذلك**".

قضى أحمد عام كامل وهو يقوم بالعديد من المهام الخطرة جداً بالنسبة لأي طفل كالمشاركة في المعارك والمناوبة في نقاط التفتيش طوال الليل أحياناً ونقل التغذية أحياناً أخرى لزملائه المرابطين في المواقع.

يقول أحمد لم يكن لدي وقت لأستمتع بطفولتي. ففي الأوقات التي أكون فيها بعيداً عن الصفوف الأمامية كان عليَ القيام بمهام أُخرى. في الأول والأخير أنت رهن إشارة القائد وعليك تنفيذ ما يطلبه منك.

يضيف أحمد مطأطأً رأسه "**دفعني أصدقائي للمشاركة في القتال. استلمت سلاحاً وذهبت للمعركة. قُتل معظم أصدقائي بعضهم في المعارك التي كنا نقاتل فيها جنباً إلى جنب**". يشبك أحمد أصابع يديه ببعضهما ويتذكر اللحظات المظلمة التي بالكاد نجا فيها من الموت.

الآثار الجسدية والعاطفية التي يتعرض لها المنخرطون في القتال كفيلة بتحطيم عالمهم الطفولي.

أردف أحمد "**بعد مقتل صديقي مرضت ومُنحت إجازة للذهاب وتلقي العلاج. قضيت شهراً كاملاً تحت العلاج**".

أثناء فترة العلاج، التقى أحمد بأحد موظفي منظمة حماية الأطفال والشباب وهي منظمة غير حكومية تدعمها اليونيسف وتسعى إلى تمكين المراهقين/المراهقات ومساعدتهم للحصول على الخدمات الأساسية وبدعم من استشاريين مدربين. تم مساعدة أحمد للتعامل مع الصدمة التي تعرض لها ونسيان ماضيه العسكري والأهوال التي عاشها. إلتحق أحمد في وقت لاحق بدورة لتعلم اللغة الإنجليزية ويحذوه الأمل بأن يعم الأمن والسلام في اليمن من جديد.

يقول أحمد "**أريد أن أتعلم وأن يكون لي مستقبل مشرق.. أتمنى كذلك أن أرى هذه الحرب وقد انتهت. كفى حرب...كفى حرب**".

* لحماية هوية الطفل تم إستخدام "أحمد" عوضاً عن الإسم الحقيقي

أي مصيبةٍ هذه!

بات النزاع المستمر حالياً في اليمن المحرك الرئيسي والأهم لأكبر حالة طوارئ في الأمن الغذائي في العالم.

يعاني أكثر من ١٧ مليون شخص حالياً من انعدام الأمن الغذائي-أي قرابة ٦٥٪ من الأسر في اليمن (ثلث تلك الأُسر تعاني من انعدام حاد للأمن الغذائي[١٤]). وهذا يعني أن شريحة كبيرة من اليمنيين غير قادرين على إطعام أنفسهم بشكل كاف وكثيراً ما يضطرون إلى استبعاد بعض الوجبات أو اللجوء إلى طعام يفتقر إلى العناصر الغذائية الضرورية. هناك مالا يقل عن ٧,٣ مليون شخص بحاجة إلى مساعدة غذائية عاجلة من أجل البقاء على قيد الحياة[١٥].

" قبل هذا النزاع كان زوجي يعمل براتب يكفي لتلبية احتياجاتنا. وبعد أن أتت الحرب على كل شيء حاولنا زراعة الخضروات في مزرعتنا لكن ذلك لم يكن أمناً ايضاً بسبب العنف. والآن وصل بنا الحال إلى الصفر،"

هذا ما قالته أم خولة، وخولة طفلة تبلغ من العمر عام واحد ويجرى حالياً علاجها من سوء التغذية الحاد الوخيم في مستشفى السبعين بالعاصمة صنعاء.

أطفال اليمن المصابون بسوء التغذية يتأرجحون بين الحياة والموت بعد عامين من هذه الحرب المدمرة. فقد امتلأت المقابر بأضرحة صغيرة مجهولة لأطفال قتلوا ولم توثق وفاتهم بالجهات الرسمية فباتوا في عالم النسيان.

هناك حوالي ٢,٢ مليون طفل مصاب بسوء التغذية الحاد ويلزم تقديم الرعاية العاجلة لهم[١٦]. كما يعاني قرابة نصف مليون طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم وهي حالة مهددة للحياة تضاعفت أعدادها بشكل كبير وبنسبة وصلت إلى ٢٠٠٪ منذ ٢٠١٤[١٧].

الأطفال المصابون بسوء التغذية الحاد الوخيم أكثر عرضة للوفاة وبمقدار عشر مرات قياساً بغيرهم من الأطفال الأصحاء مالم يتم تقديم التدخلات العلاجية اللازمة لهم في الوقت المناسب. سوء التغذية الحاد يضعف جهاز المناعة ويجعل الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالأمراض. كما قد يعاني الأطفال المصابون بسوء التغذية الحاد من التقزم مدى الحياة وضعف في القدرات الذهنية والإدراكية.

عائلة من المهمشين تتناول طعام الغداء. صنعاء
©UNICEF/Yemen/2015/Sami Shamsan

الأطفال يدفعون الثمن الأغلى للصراع

المحنة التي أصابت الأطفال شديدة الوطأة عليهم!

وبالنسبة للعنف القائم على النوع فقد تزايدت وتيرته بمقدار ٦٣٪ عن معدلات ما قبل النزاع[١٨]. من ناحية أخرى، تم الإبلاغ عن ١٠,٨٠٦ حالة اغتصاب وحوادث عنف أخرى لم يتم الإفصاح عنها ضد الفتيات والنساء[١٩].

لذلك حتى وإن تلاشت آثار الجروح والصدمات التي تعرض لها من نجا من الأطفال، ستظل الأثار غير المرئية تؤرقهم وتلازمهم مدى الحياة.

هناك آثار طويلة المدى تنتظر الأطفال بسبب هذه الازمة. لذلك وفي إطار مساعيها للبقاء على قيد الحياة لجأت الأُسر إلى آليات تأقلم سلبية للتخفيف من الأعباء الواقعة عليها منها زواج الأطفال الذي له آثار مدمرة عليهم خصوصاً الفتيات.

تقول بلقيس البالغة من العمر ١٦ عاماً وكانت قد زُوجت وعمرها ١٣ عام عند بدء النزاع ٢٠١٤،

"كانت أصعب مرحلة في حياتي. أُجبرت على تحمل مالم أستطع تحمله. كنت طفلة لم يكتمل نموها العقلي والجسدي حينما زُوجت. منعت أن أمارس أي شيء يحبه الأطفال، فكنت أنظر من خلال النافذة لأرى الأطفال وهم يلعبون."

زواج الأطفال في اليمن كان وما يزال معضلة كون اليمن من بين دول قليلة في المنطقة لم تُقر بعد الحد الأدنى القانوني لسن الزواج.

كشفت دراسة أجرتها اليونيسف في سبتمبر٢٠١٦ [٢٠] وشملت ٦ محافظات أن معدلات الزواج المبكر وصلت إلى مستويات تُنذر بالخطر. حيث أفادت ما نسبته ٧٢,٥٪ من النساء اللائي شملتهن الدراسة (١٥-٤٩ سنة) أنهن تزوجن قبل بلوغ سن الثامنة عشرة في حين أفادت ٤٤,٥٪ منهن تقريباً أنهن تزوجن في سن ١٥ سنة أو ربما أقل. ظاهرة زواج الأطفال أكثر شيوعاً في محافظات الحديدة وحجة وإب وهي محافظات تستضيف أعداد كبيرة من النازحين.

يلجأ بعض الآباء أحياناً لتزويج بناتهم من أجل تخفيف الأعباء عن كاهل الأُسرة أو لأنهم يعتقدون أن أسرة الزوج ستوفر حماية أفضل لبناتهم. وقد يكون السبب سعي أسرة الفتاة للحصول على المال لمواجهة صعوبات الحياة التي أنتجها الوضع القائم

بلقيس، ١٦ عاماً، أُجبرت على الزواج وهي بعمر ال ١٣ عاماً. عادت الآن لحياتها الطبيعية بعد مقتل زوجها الجندي في النزاع. صنعاء، اليمن. تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٧

UNICEF/Yemen/2017©

تدخلات اليونيسف على الأرض

رغم ظروف العمل المحفوفة بتحديات شديدة الصعوبة وفجوة التمويل منذ ٢٠١٦ إلا أن اليونيسف استطاعت الوصول إلى بعض الأُسر والأطفال الأكثر تضرراً في اليمن.

الصحة

تقدم اليونيسف خدمات صحية وتغذوية أساسية من خلال المرافق الصحية والفرق المتنقلة والحملات الإيصالية بواسطة المتطوعين/المتطوعات المجتمعيات.

قدمت خدمات الرعاية الصحية الأساسية لما يزيد عن **مليون طفل**

قدمت خدمات الرعاية الصحية الأساسية إلى **٥٥٨,٠٠٠** امرأة حامل ومرضع.

تم تطعيم أكثر من **٤,٨ مليون طفل** ضد شلل الأطفال والحفاظ على بقاء اليمن خالية من شلل الأطفال وحصل **٦٥٠,٤٣٠** طفل على جرعة اللقاح ضد الحصبة.

التغذية

تم فحص أكثر من **٢ مليون طفل** للتأكد من إصابتهم بسوء التغذية

حصل زهاء **٤,١ مليون** طفل دون الخامسة على مكملات المغذيات الدقيقة.

نجح برنامج الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد في علاج **٧١٪** من الأطفال المصابين.

تم علاج **٢٣٧,٠٠٠** طفل آخر من سوء التغذية الحاد الوخيم – **٦٤ ٪** منهم داخل المحافظات التي تعاني من أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي.

المياه والاصحاح البيئي

تمكن قرابة **٣,١ مليون** شخص من الحصول على مياه الشرب الآمنة من خلال بناء او إعادة تأهيل أو تشغيل منظومات المياه

استفاد أكثر من **١,٥٧ مليون** شخص من خدمات صرف صحي محسنة وأنشطة إدارة النفايات الصلبة

وصلت حقائب مستلزمات النظافة الأساسية لأكثر من **٣٩٧,٠٠٠** شخص.

تم الإعلان عن تفشي وباء الكوليرا في اكتوبر٢٠١٦ حتى سارعت اليونيسف إلى توزيع أقراص الكلور المستخدمة في تنقية مياه الشرب على أكثر من **٥٠٠,٠٠٠** شخص جنباً إلى جنب مع توزيع حقائب مستلزمات النظافة الأساسية داخل المجتمعات المستهدفة.

التعليم

تمكن قرابة **١,٧ مليون** طفل منهم **١٧,٠٠٠** طفل خارج المدرسة من مواصلة تعليمهم بفضل الدعم المقدم من اليونيسف على شكل مساحات تعلم مؤقته أو فصول مجتمعية

إعادة تأهيل ما يربوا عن **٦٠٠** مدرسة (بما في ذلك دورات المياه فيها)

توزيع الحقائب المدرسية وتوفير طاولات للأطفال

تقديم خدمات الدعم النفسي للطلاب/الطالبات والمدرسين/المدرسات

دعمت اليونيسف كذلك الجهات المعنية داخل وزارة التربية والتعليم من أجل تسيير امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية.

حماية الطفل

من خلال بناء القدرات المحلية تم توسيع نطاق عمل "آلية متابعة ورصد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل أثناء النزاعات المسلحة" حتى غطت نطاق جغرافي يشمل **١,٣ مليون** طفل.

تم إحالة **٢,٧٥٣** طفل (**١,٦٧٥** فتيات + **١,٠٧٨** أولاد) تضرروا من النزاع إلى خدمات حماية الأطفال.

استفاد ما لا يقل عن **مليون** شخص من جلسات التثقيف بمخاطر الألغام

وصلت خدمات الدعم النفسي إلى أكثر من **٤٨٧,٠٠٠** طفل من خلال المساحات الصديقة للطفل المنتشرة في ١٨ محافظة متضررة بالنزاع.

الحماية الاجتماعية

توسع برنامج التحويلات النقدية الإنسانية للأسر المتضررة من النزاع داخل المناطق المحاصرة في مدينة تعز

حيث حصل قرابة **٨٤,٠٠٠** شخص من أوساط الفئات الضعيفة منهم **٤٥,٠٠٠** (**٥٤٪** تقريباً) أولاد وفتيات دون الثامنة عشرة على المساعدة النقدية منذ مطلع ٢٠١٦ لمساعدتهم في البقاء ورفد كفاءة التأقلم/التكيف لديهم.

الاتصال لأجل التنمية

وصلت الرسائل الأساسية ضمن حزمة أنشطة الاتصال لأجل التنمية إلى أكثر من **١,٣ مليون** شخص (أولياء أمور وأرباب أسر) وشملت ١٤ عنوان حول الممارسات المنقذة للحياة وأخرى متعلقة بالرعاية والحماية في أوقات الصراع.

شارك بفاعلية ما لا يقل عن **٥,٠٠٠** من المتطوعين المجتمعيين و**١٢,٠٠٠** من قادة المجتمع وحوالي **١٣,٠٠٠** شخصية دينية في تعزيز الممارسات الأساسية بالشراكة مع أكثر من ٣٥ منظمة مجتمع مدني وجهة حكومية.

باسم أطفال اليمن، تطالب اليونيسف:

- **التوصل لحل سياسي فوري للحرب في اليمن.** ينبغي على أطراف الصراع العمل للوصول إلى حل تفاوضي، يضع حقوق الأطفال أولوية. يجب أن ينتهي الصراع فوراً إن أردنا تجنيب جيل كامل من الأطفال شبح المجاعة والصدمات النفسية والحرمان والفقر.

- **وضع حد لجميع الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال.** ينبغي حماية الأطفال في كل الأوقات. إلتزاماً بالقانون الدولي الإنساني، على أطراف الصراع أن تتوقف فوراً عن إستهداف المدنين والبنى التحتية المدنية. كما يجب على أطراف الصراع منع مشاركة الأطفال (بنين وبنات) في الأعمال القتالية. وينبغي أن يتوقف قتل وجرح الأطفال.

- **توسيع فوري لنطاق الإستجابة التكمالية (متعددة القطاعات) للحد من سوء التغذية بين الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات.** كما يتوجب تحسين سبل وصول المساعدات الإنسانية إلى كافة أرجاء اليمن للوصول إلى الأكثر حرماناً وإحتياجاً.

- **تعزيز آليات التكيف مع الظروف المعيشية الصعبة لدى الأسر من خلال إتاحة خدمات أساسية مجانية ذات جودة** - وتوفير معونات نقدية على نطاق واسع. هناك حاجة لمزيد من التمويل لحماية النظم الاجتماعية الوطنية من الانهيار التام. يجب توسيع دعم المعونات النقدية من أجل منع الأسر من اللجوء إلى وسائل تكيّف سلبية كالزواج المبكر وعمالة الأطفال وتجنيدهم.

طفل يعاني من سوء تغذية حاد يتم فحصه من قبل طبيب. بني الحارث، صنعاء، اليمن. شباط/ فبراير ٢٠١٧
UNICEF/Yemen/2017/Omar Alobidy©

توزع اليونيسف حقائب مدرسية على الأطفال في المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها في اليمن. الحديدة، اليمن. تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦

©UNICEF/Yemen/2016/Moohi Al-Zikri

المراجع

١. مذكرة مشاركة قُطرية للجمهورية اليمنية، مجموعة البنك الدولي، التقرير رقم: ١٠٦١١٨-يمن، ٢٠ يونيو ٢٠١٦
٢. يونيسف، العمل الإنساني من أجل الأطفال ٢٠١٦
٣. يونيسف، مذكرة خبرية " اليونيسف تحذر: سوء التغذية بين أطفال اليمن وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق"، ١٢ ديسمبر ٢٠١٦
٤. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية، اليمن، نوفمبر ٢٠١٦.
٥. يونيسف، تقرير الوضع الإنساني في اليمن، أكتوبر ٢٠١٦.
٦. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية، اليمن، نوفمبر ٢٠١٦.
٧. برنامج الأغذية العالمي، منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف: اليمن تقييم الأمن الغذائي والتغذية في حالات الطوارئ، ٢٠١٦، النتائج الأولية المعلنة للرأي العام، يناير ٢٠١٧.
٨. برنامج التحويلات النقدية الإنسانية لليونيسف -تقرير رصد توزيع الوظائف في اليمن -جولة التوزيع الثانية في تعز (فبراير -مارس ٢٠١٦).
٩. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية، اليمن، نوفمبر ٢٠١٦.
١٠. وضع أطفال العالم ٢٠١٦، بيانات إحصائية عن اليمن.
١١. المرجع نفسه.
١٢. بيانات آلية المتابعة والرصد، ٣١ يناير ٢٠١٧
١٣. مؤسسة تنمية القيادات الشبابية واليونيسف، برنامج تظافر حول السن الآمن للزواج: مسح زواج الأطفال، مسودة التقرير، فبراير ٢٠١٧.
١٤. برنامج الأغذية العالمي، منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف: اليمن تقييم الأمن الغذائي والتغذية في حالات الطوارئ، ٢٠١٦، النتائج الأولية المعلنة للرأي العام، يناير ٢٠١٧.
١٥. برنامج الأغذية العالمي، منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف: اليمن تقييم الأمن الغذائي والتغذية في حالات الطوارئ، ٢٠١٦، النتائج الأولية المعلنة للرأي العام، يناير ٢٠١٧.
١٦. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية، اليمن، نوفمبر ٢٠١٦.
١٧. المرجع نفسه
١٨. المرجع نفسه
١٩. المرجع نفسه
٢٠. مؤسسة تنمية القيادات الشبابية واليونيسف، برنامج تظافر حول السن الآمن للزواج: مسح زواج الأطفال، مسودة التقرير، فبراير ٢٠١٧.

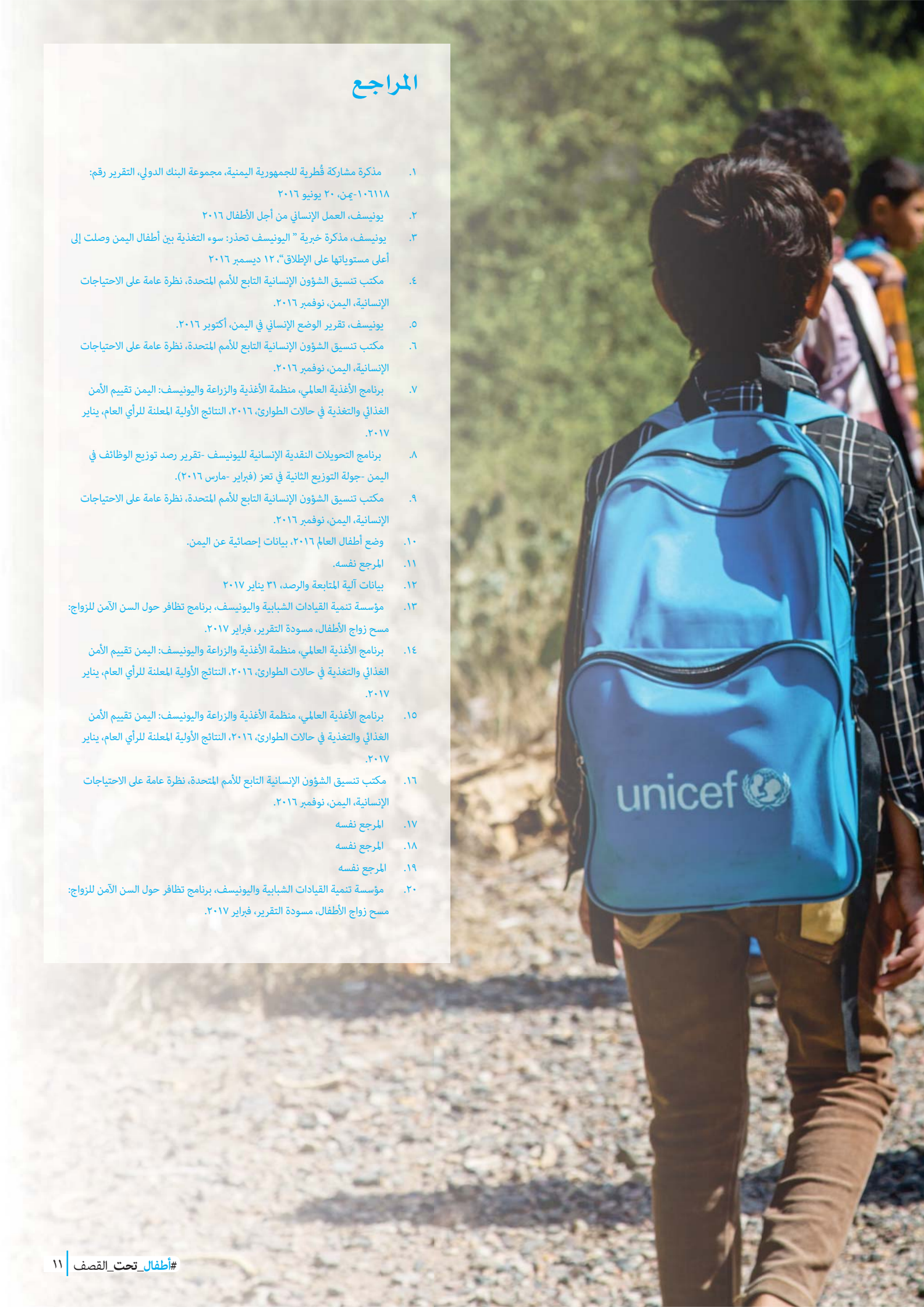

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

راجات مادهوك، يونيسف-اليمن

البريد الإلكتروني: rmadhok@unicef.org

هاتف: 967712223001+

سعاد المراني، يونيسف-اليمن

البريد الإلكتروني: salmarani@unicef.org

هاتف: 967712223041+

يونيسف

لكل طفل